

المغيرة بن شعبة | 2 | أولئك أبيائي | برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا بابايه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتبعيهم. اولئك أبيائي اولئك أبيائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني اولئك أبيائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى فضيلة الشيخ آآ ابو اسحاق الحويني في الحلقة الماضية كنا نتحدث عن كيف تغير حال العرب آآ مما كانوا عليه قبل الاسلام كيف غيرهم الاسلام؟ والصورة التي اصروا عليها. وذكرت لنا حديث جعفر بن ابي طالب - 00:01:02

في الهجرة الاولى الى الحبشة. اي نعم. وقلت انك ستدرك ثلاثة امثلة. اي نعم. نتطرق الى المثال الثاني آآ الذي يوضح اه تغير حال هؤلاء الاباء. اي نعم. كيف غيرهم الاسلام؟ اي نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:43

والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. عليه الصلة والسلام. آآ الاب الثاني. نعم. الذي شرح لنا آآ حال العرب قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام هو المغيرة بن شعبة - 00:02:02

رضي الله عنه اه وهذا المثل ذكره الامام البخاري. نعم. في صحيحه في اول كتاب الجزية والمواعدة من حديث جبير ابن حية رحمه الله قال ندبنا عمر الى غزو كسرى - 00:02:18

واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان يعني بين آآ كسرى وبين يترجم له. نعم قال ترجمان ليكلمني احد منكم - 00:02:35

اقام المغيرة وقال له سل عما شئت قال ما انت ابن حجر وهو يبشر هذا الحديث قال لم يقل له من انت؟ انما ما انت ك انه بيخاطب جماعة ومات بغير نعم. كانه يخاطب غير العاقل. يعني دي اول اول كلمة تدل الافتقار - 00:03:00

يحتقرهم. نعم. لم يقل لهم من انت كادميين يعني. انما قال ما انت؟ تعالى يعني اه المغيرة الحقيقة لمح هذا. لكن ما حبس يطلع برة الموضوع يعني. نعم. قال نحن اناس من العرب - 00:03:25

كان في شقاء شديد وبلاء شديد نوص الجلد والنوى من الجوع ولبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين علينا نبيا من انفسنا. نعرف اباه وامه. فامرنا نبينا رسول - 00:03:42

ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية وخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم - 00:04:07

نعم. يعني يريد ان يقول اما ان نعيش اعزه ونكون سادة الدنيا ولا يملكتنا احد ولا ان تكون عبیدا لاحد او نموت في سبيل الله. ويبين لهم ان انهم لا يخشون الموت. بالضبط - 00:04:27

يعطيك العافية. سنكون سادة الدنيا وسادة العالم. يريد ان يقول هذا. نعم. اما ابونا الثالث. نعم. الذي يعني بين لنا حال العرب قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام فهو احد السابقين الاولين من المهاجرين - 00:04:43

الا وهو المقداد ابن الاسود اللي هو لم كان صاحب الفرس الوحيد في غزوة بدر. نعم. لم يكن هناك فارس يوم بدر الا المقداد ابن الاسود ايه نعم وهذا الثالث - 00:05:01

رواہ الامام البخاری بسند صحيح فی کتاب الادب المفرد. نعم من حديث عبدالرحمن بن جبیر بن نفیر عن ابیه جبیر بن نفیر يقول
جلسنا الى المقداد ابن الاسود يوما فمر رجل - 00:05:19

فقال للمقداد طوبى لهاتين العينين اللتين رأيتا رسول الله. نعم الصلاة والسلام. وددنا اننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت قال
فاستغضب المقداد فعجبنا له نعم. لم يقل شيئا. نعم. يعني انما ما قال شيئا يدفع للغضب. نعم. فقال - 00:05:37

ما يحمل الرجل منكم على ان يتمنى محضرا غبيه الله عنه لا يدرى لو شهد كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلی الله علیه
وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم. لم يجيئوه ولم - 00:06:06

صدقوه اولاً تحمدون الله عز وجل اذا خرجكم لا تعرفون الا ربكم فتصدقون ما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث
النبي صلی الله علیه وسلم على اشد حال بعث عليها نبی قط - 00:06:27

في فترة وجاهية ما يرون ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرنان فرق به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد ووالده حتى
ان كان الرجل ليه والده او ولده او اخاه كافرا - 00:06:48

وقد فتح الله عز وجل قلبه بالایمان ويعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبیبه في النار وانها لا التي قال الله عز وجل
فيها والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:07:10

ذرياتنا قرة اعين. نعم. اه يعني هذا يعني اه حال العرب بلسان بعض الذين هداهم الله عز وجل الى الاسلام. نعم. وهم كانوا ادرى
الناس بوصف العرب. نعم. ظهر في ذلك ان انهم كانوا في جاهلية وشر يأكلون الميت - 00:07:30

آآ يستخفون بالدماء وآآ يعني يقتلون المؤودة الى اخر ما كان يفعله الجاهلية. نعم. ثم بدلهم الله تبارك وتعالى هذا لما جاء الاسلام.
عرفنا ذلك فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني عرفنا ذلك من آآ هذه الامثلة الثلاثة التي اخترتها - 00:07:55

ها لتشرح لنا الفارق بين حالهم قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام. اي نعم. لكي نقول اولئك اباونا لابد ان نرى الصورة المشرقة الجميلة
التي اصبحوا عليها بعد الاسلام وهو موضوع برنامجنا. اي نعم. لكي نقول ذلك ونردد معك ومع القائل اولئك ابائي نود ان -
00:08:15

نتعرف على الصورة المشرقة بعد الاسلام نماذج وامثلة من هذه الصور ومن هؤلاء الاشخاص. اي نعم لكن انا اود اولا ان يعني اطل
اطلالة عامة على جيل الصحابة ومجتمع الصحابة بصفة عامة - 00:08:43

ثم بعد ذلك يمكن ان نتخير بعض الایه ؟ الشخصيات. نعم. اللي هو آآ ممكن نتكلم عنها في جوانب من التربية من الایمان الى اخر ما
سنفيض فيه ان شاء الله تعالى. واعتقد يعني الصورة العامة ايضا هي معبرة عن حال كل فرد لانه يكاد يكونوا مشتركين في الكثير -
00:09:04

من السلوكيات ده تمام. تمام. نعم. عرفنا فيما مضى ان الله تبارك وتعالى بعث النبي صلی الله علیه وسلم الى امة من الهمج الهاامج.
نعم الذين لا يسترضيئون بشيء من الخير او المعروف - 00:09:24

فلما جاءهم واجب طاعة النبي عليهم عليه الصلاة والسلام. رأينا نماذج في طاعة النبي صلی الله علیه وسلم التي هي من طاعة الله
تبارك وتعالى لم نعلمه لجيل اتى بعد جيل الصحابة الذين عاينوا النبي صلی الله علیه وسلم. نعم. ورأوه. واستمعوا القول منه مباشرة.
نعم. اخد مثلا بعض الامثلة - 00:09:42

لشدة توقيرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم. آآ في الصحيحين اه من حديث عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم عبدالله
الزبيري كان صاحبيا. نعم. اول ما ولدت في الاسلام كان عبدالله بن الزبير والزبير بن العوام كان - 00:10:07

النبي. نعم. صلی الله علیه وسلم. عليه الصلاة والسلام حدث عبدالله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير بن العوام في سراج
الحرة. كل واحد له ارض زراعية هو يريد ان يسقي والزبير يريد ان يسقي. نعم. لكن ارض الزبير في العالي - 00:10:24

المكان العالي. نعم. فمن لم يكن في زمان لا مواتير ولا الات لرفع المياه ولا الكلام ده. وبالتالي الارض اللي منخفضة هتسوّب الماء.
صحيح. لو الماء جاء لن يصعد الماء الى فوق. تمام؟ ارض الزبير فوق. نعم. فاختصم الزبير - 00:10:45

والانصاري ايزوي قال ان ارضي عاليه. نعم. فخليني اسقي الاول عشان الماء لما يكون وفير بيبقى له قوة. فممكن يطلع لفوق. نعم.
وبعد كده اللي هيسيقي به ايضا باقل قدر من الماء يعني - 00:11:05
النبي عليه الصلاة والسلام قال اسق يا زبیر ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري نعم. وقال ان كان ابن عمتك يعني عشان الزبیر
ابن عمتك. نعم. فضللت يسقي قبلی ؟ نعم. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقال اسق يا زبیر ثم احد - 00:11:20

في سينماء لن يسقي طالما انه فعل ذلك. نعم. فإنه لن يسقي كيف يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمحاباة. نعم. يقول للزبیر بن
العوام فنزل قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما - 00:11:41
قضيت ويسلموا تسليما نفي اليمان عنهم على مراحل مش مجرد ان تقبل حكومة الرسول تبقى مؤمن. لا. نعم. ابدا. ده فيه مراحل
بعد كده فلا وربك لا يؤمنون اي نفي عنهم - 00:12:01

الايمان بعدما حلف بذاته المقدسة. نعم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. دي اول مرحلة. يحكمه الرسول دي اول
مرحلة. نعم. وكده مش كفاية. نعم. يعني ممكنت يحكمه وهو ساخط. نعم - 00:12:17
لابد ان يرضي. نعم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. نعم. حتى لو كان الحق عليه. نعم. لا يجد حرجا في صدره لأن ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. نعم. صحيح. ما ينطق عن الهوى. نعم. يعني الذي سيقوله النبي صلى الله عليه وسلم هو
الحق. فينبغي ان يقبله وان ينشرح صدره - 00:12:34
صدره به. نعم. ومش كده بس. نعم. ثم ويسلموا تسليما. كمان. نعم. يعني يقبل الحكم تاني حاجة لا يجد حرجا في صدره. نعم. تالت
حاجة في صدره ينشرح. نعم. لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو كان الحكم عليه. نعم ثلاث مراحل. ثلاث مراحل نعم.
حتى - 00:12:54

العبد بالايمان. نعم. ونأخذ من هذا انه اذا وصل انسان حكمه للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واستيقن انه حكم النبي
صلى الله عليه وسلم. ينبغى ان تمر في المراحل الثلاثة - 00:13:18
ان يقبل الحكم والا يجد حرجا في صدره بل ينشرح صدره لحكم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كان الحكم عليه. ولا يشترط ان
يكون الحكم له نتوقف عند هذا القدر - 00:13:35

ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاحرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا
جرير المجامع ونحن ننخر بابائنا من السلف - 00:14:04
في الصالح من الصحابة والتابعين وتبعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني
اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - 00:14:47